بحث بعنوان

المعوقات الخاصة بتنفيذ برامج الخدمة العامة داخل مراكز الشباب.

إعداد

عزت محمد السيد

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتعليمية وإلي جانب القدرة علي الابتكار والمشاركة الفعالة في كل القضايا التي تهم مجتمعاتهم، فأصبح الشباب يمثل مركز اهتمام الباحثين لدوره المحوري في العملية التنموية لأي مجتمع [١] .

وحتي يتمكن الشباب من القيام بدوره فإن المجتمع المسئول عليه، مطالب بتنشئته وتأهيله بصورة سليمة تتناسب والدور المنوط به [٢] .

لقد اصبحت مشاكل البيئة اليوم الشغل الشاغل لكل فرد من أفراد المجتمع، إلا أن الشباب يبقي من أكثر فئات المجتمع تأثيرا وتأثرا بها فالشباب من خلال ممارساته يمكن أن يضر بالبيئة، بل ذلك هو السبب المباشر إلي هذا الحد من التدهور. غير أن الشباب بإمكانه التقليل من حدة هذا التدهور والقضاء علي أهم مشاكل البيئة، إن تحصل علي تكوين وإعداد مناسب لهذا الدور خلال مرحلة تنشئته، كما أن نجاح استراتيجيات المؤسسات الاجتماعية التي تعني بالشباب ومدي أهلية البرامج التي تتبعها، كلها عوامل تساعد علي حماية البيئة[٣].

وباعتبار أن مراكز الشباب من المؤسسات التربوية اللانظامية التي تهتم بإعداد الشباب إعداداً ثقافياً وقيمياً واجتماعياً وبدنياً وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لآداء أدوراهم في الحياة والمشاركة الايجابية في بناء المجتمع، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز والمنتشرة في كل محافظات الجمهورية ريفاً وحضراً، وهذا ما أشارت إليه المادة الثانية من لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، في أن المركز يهدف إلي إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة صالحة متوازية، وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم[٤].

فمن خلال مراكز الشباب يمكن غرس ثقافة المواطنة لجميع أفراد الشعب والتي تتمثل في تعزيز مبادئ الديمقراطية ، والبديل الموضوعي للسلوكيات المنحرفة وتداعيات العنف المتعاظمة، وهذا يتطلب العمل بروح الثورة لدي الشباب بصفة عامة، وشباب الوادي الجديد بصفة خاصة، والذي يأتي من خلال مراجعة تلك المراكز لأهدافها التربوية، واستحداث آليات جديدة للتفعيل الحقيقي لقيم المواطنة لدي الشباب، والتوجه لجعل مراكز الشباب مؤسسة لتغيير الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلي تغيير اتجاهات الشباب سواءً العاملين بتلك المراكز أوالمترددين عليها في ظل ثورة علمية استخدمت المستحدثات التكنولوجية والعصرية كلغة للتواصل بين الشباب، وأيضاً ثورة أخلاقية، لأنها نبذت الفساد المجتمعي، كما لم تحدث خلالها حالة تحرش واحدة، وهذا يؤكد علي حالة الانتماء الوطني لهذه الثورة والتي حاول الشباب من خلالها استعادة كرامة المواطن المصري الذي ظلت غائبة طيلة ثلاثين عاماً[٥].

وبمراجعة احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وجد ان اجمالي عدد سكان الفيوم يصل الي قرابة (٣٠٣٤٢٣٤٢) نسبة و ان مركز الفيوم يصل سكانة الي قرابة (٨٥٦٨٣٠) نسمة أي ما يعادل حوالي ٢٨,١ % من عدد سكان محافظة الفيوم كلها أذ يمثل عدد سكان في الأعمار السنية التي تتراوح من سن ١٩ الي سن ٣٥ قرابة ٤٨,٨% وهي نسبة تقترب من نصف عدد سكان مركز الفيوم و هي نسبة ليست بقليل لذا يجب علينا الاهتمام بها و رعايتها رعاية كاملة[٦].

وأكدت البحوث علي ضعف الإقبال علي الأنشطة بمراكز الشباب، وهذا يؤدي إلي صعوبة تفريغ الطاقات الزائدة للشباب التي قد تسهم مع الخواء الفكري والديني في جعل الكثير من شباب اليوم، يعيش في ظروف صعبة يتعرض خلالها لألوان من التخبط الفكري والنفسي، فلا يجد من يوجهه أو يساعده علي معرفة ما يدور حوله أو إلي أي مدي يمكن أن تكون حقوقه وواجباته، ومن ثم يحدث نوع من الصراع القيمي والذي يأخذ في بعض الأحوال صورة من صور التنظيم الإرهابي[٧].

أي أن الواقع أكد علي القصور من قبل مراكز الشباب في دعم الأنشطة التي تعزز قيم الانتماء والمواطنة لدي الشباب، علي الرغم من أهميتها في المجتمع والتي أشارت إليها العديد من الدراسات والتي من بينها (دراسة نجاه عدلي، ٢٠٠٣) [٨]والتي توصلت إلي أن ما يعانيه المجتمع من ضعف في العلاقات الاجتماعية بين أفراده، وظهور كثير من المشكلات والسلوكيات التي تتسم بالعنف والتخريب والإضرار بالمجتمع ؛ كل ذلك يرجع إلي ضعف قيم الانتماء والولاء لدي أفراد المجتمع صغاراً وكباراً.

كما أشارت دراسة (عبد السلام علي ، ٢٠٠٦)[٩] علي أن التعصب السلبي لدي أفراد المجتمع من معوقات التنمية، نظرا لما يترتب عليه من سلوكيات ومشكلات شديدة الخطورة تشمل الجوانب الحياتية المختلفة، وهذا التعصب يرجع إلي عدم وضوح مفهوم المواطنة لدي أفراد المجتمع .

وتقوم مراكز الشباب ببعض المعسكرات التدريبية ويقصد بالمعسكر التدريبي المعسكر المصمم لتدريب بعض الأعضاء علي مشروعات وبرامج حماية البيئة من خلال برنامج محدد، ومعسكرات الخدمة العامة هي المعسكرات التي تقام للمساهمة في المشروعات البيئية سواء داخل المراكز أو خارجها في المجتمع المحلي والتعاون مع المؤسسات القائمة في المجتمع كالمدارس والأحزاب والجامعات[١٠].

ويكون نشاط الخدمة العامة لدي الشباب القدرة علي تفهم مشكلات المجتمع ودراسة موارده واحتياجاته واكتساب خبرات ومهارات في أعمال اللجان والمناقشة وممارسة الديمقراطية كما انه يساعد الشباب علي احترام النظم العامة والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع والإيمان بالأهداف العامة للوطن والإسهام في تحقيقها وينمي أيضا لدي الشباب القدرة علي التعاون مع الغير والإحساس بالمسئولية والتحول من الشخصية الانفرادية إلي الشخصية الاجتماعية[١١]

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بخطواته وذلك لمناسبته لهذه الدراسة وأهدافها تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٦٧٨) فردا من مستشاري اللجان العليا ومنسقي الأنشطة الطلابية والميدر العام ومديري إدارات رعاية الشباب والاخصائيين الرياضيين والمؤهلات الاخري وطلاب الأنشطة الطلابية بالجامعة والكليات.

قام الباحث بإعداد استمارتي استبيان للتعرف علي الواقع الفعلي للانشطة الطلابية واحتياجات الطلاب من الأنشطة الطلابية .

ثانياً : أهداف الدراسة

تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق برامج الخدمة العامة التي يؤديها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب لأهدافها.

أ- تحديد المعوقات الخاصة بمراكز الشباب.

ب- تحديد المعوقات الخاصة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب.

ج- تحديد المعوقات الخاصة بالشباب.

د- تحديد المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

أ- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق برامج الخدمة العامة التي يؤديها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب لأهدافها؟

ب- ما المعوقات الخاصة بمراكز الشباب؟

ج- ما المعوقات الخاصة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب؟

د- ما المعوقات الخاصة بالشباب؟

هـ- ما المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم الدور:

هو نمط من الأفعال أو التصرفات يقوم بها الشخص ما يشغل مكانة معينة في موقف يتضمن تفاعلاً ويلاحظ في هذا المفهوم إن مفهوم الدور يرتبط بالسلوك الفعلي الذي يقوم به الإنسان وأن لكل دور دورا مقابلا له : مثال (الزوج والزوجة ، المعلم والطالب ..... الخ). كما يلاحظ إننا نتعلم أدورانا بالتعليم المقصود الرسمي وبالتعليم غير المقصود من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية "الطفلة تلعب بالعروس والولد يلعب بالسيارة" كما يلاحظ إن الإنسان لا يشغل مكانة واحدة وإنما لشغل العديد من المكانات في نفس الوقت وهذه المكانات تتغير وتتبدل وبالتالي تتغير الأدوار وتتبدل. [١١]

(٢) مفهوم مراكز الشباب

هي هيئة شبابية تربوية أهليه ذات نفع عام وله شخصية اعتبارية مستقلة يسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلفة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية ويسعي لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسئولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة .[١٢]

(٣) مفهوم الخدمة العامة:

هي الجهود الإيجابية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة بهدف المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع وإحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية اللازمة فيه دون مقابل . [١٣]

التعريف الاجرائي: للخدمة العامة:

١. إكساب الشباب المهارات والخبرات التي تجعلهم اكثر قدرة علي خدمة مجتمعهم.
٢. غرس حب الوطن وروح الانتماء والتعاون وخدمة المجتمع والتضحية في سبيله.
٣. الإسهام في المحافظة علي البيئة وحمايتها.
٤. تعريف الشباب بالمشكلات البيئية وإتاحة الفرصة لهم لإيجاد الحلول المناسبة لها
٥. التدريب علي حسن التصرف في مواقف القيادة والتبعية
٦. التدريب عن تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس
٧. تنمية احساس الشباب واستثارة اهتمامهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم وضرورة معرفة احتياجاته والاحساس بمشكلاته وضرورة تعاونهم لرقيه وتقدمه.
٨. استغلال طاقات الشباب ومواهبهم في خدمة المجتمع بما يساعد علي نموهم اجتماعيّاً وفكرياً ونفسياً، ويساعد علي سلامة البيئة التي يعيشون فيها

خامساً: الاجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة

يتحدد نوع الدراسة علي ضوء طبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف المراد تحقيقه، ونظراً لأن الدراسة الحالية تهدف إلي "تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل نشاط الخدمة العامة داخل مراكز الشباب" ، فإن الدراسة الحالية تنتمي لنمط الدراسات الوصفية.

ثانياً : منهج الدراسة .

اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل حيث أستخدم الباحث :

- المسح الاجتماعي الشامل من خلال تطبيق الدراسة علي الشباب اعضاء النشاط الاجتماعي والمشاركين في نشاط الخدمة العامة داخل مركز شباب محافظة الفيوم(أ).

- المسح الاجتماعي الشامل : علي الاخصائيين الاجتماعين العاملين بمركز شباب محافظة الفيوم(أ).

ثالثاً: أدوات الدراسة .

وتنقسم أدوات الدراسة التي أعتمد عليها الباحث إلي :

١-أدوات جمع البيانات .

واتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة، فقد أعتمد الباحث علي بعض الأدوات التي تمثلت في.

- استمارة استبيان:.

١- وقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للشباب المستفيدين من برامج الخدمة العامة والنشاط الاجتماعي المقدمة بمركز شباب محافظة الفيوم(أ).

رابعاً: مجالات الدراسة :

تمثلت مجالات الدراسة الراهنة في:

المجال المكاني:مراكز شباب محافظة الفيوم(أ).

مبررات اختيار المجال المكاني :

١. لأن لائحة الكلية توصي بأولوية تطبيق البحث داخل محافظة الفيوم.
٢. ينتمي عدد كبير من الشباب لهذه المركز .
٣. تعاون الهيكل الاداري للمركز في تطبيق هذه الدراسة.

ب- المجال البشري:.

الشباب المشاركين في برامج الخدمة العامة كنشاط اجتماعي وعددهم ١٤٤ مفرده.

ج- المجال الزمني:

وتنفيذ الجزء الميداني للدراسة الحالية في الفترة الزمنية ٢٠١٥/١٢/١١ حتي ٢٠١٧/٩/٣٠.

سادساً: نتائج الدراسة

١-المعوقات التي تحول دون تحقيق برامج الخدمة العامة التي يؤديها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب لأهدافها

أ- المعوقات الخاصة بمراكز الشباب:-

(جدول ١)

العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	المجموع	المتوسط المرجح	المجموع	الترتيب
	التكرارات						
	النسبة (%)						
عدم ملائمة المكان لممارسة نشاط الخدمة العامة	34	95	15	307	2.13	6.4%	5
	23.6	66.0	10.4				
عدم توفر الآلات اللازمة	41	94	9	340	2.36	7.1%	2
	28.5	65.3	6.3				
عدم توفر السيولة المادية	62	70	12	338	2.35	7.0%	3
	43.1	48.6	8.3				
عدم وجود مكافآت مالية مجزية	71	60	13	346	2.40	7.2%	1
	49.3	41.7	9.0				
عدم وجود لائحة تنظيمية للعمل داخل المركز	44	67	33	299	2.08	6.2%	7
	30.6	46.5	22.9				
رفض بعض القيادات بالمركز التعاون مع الشباب	37	59	48	277	1.92	5.7%	9
	25.7	41.0	33.3				
عدم وجود تنسيق كافي مع الشباب لتحقيق أهداف المركز	30	79	35	283	1.97	5.9%	8
	20.8	54.9	24.3				
عدم اتاحة الفرصة للشباب لمناقشة ما يتعرض له من مشكلات اجتماعية	36	62	46	278	1.93	5.8%	9
	25.0	43.1	31.9				
عدم عقد المراكز لندوات ودورات تدريبية تثقيفية خاصة بنشاط الخدمة العامة	25	75	44	269	1.87	5.6%	10
	17.4	52.1	30.6				
القصور في إعداد وتدريب القادة	26	74	44	270	1.88	5.6%	10
	18.1	51.4	30.6				
ضعف الامكانات والموارد اللازمة	37	86	21	304	2.11	6.3%	6
	25.7	59.7	14.6				
وجود خبرات سلبية لدي البعض والتي تحد من التعاون	47	80	17	318	2.21	6.6%	4
	32.6	55.6	11.8				
غلق باب المشاركة في اتخاذ القرارات والمساهمة الجادة في التطوير	36	84	24	300	2.08	6.2%	7
	25.0	58.3	16.7				
التقيد بالإجراءات والروتين	27	99	18	297	2.06	6.2%	7
	18.8	68.8	12.5				
اختيار اشخاص غير مناسبين للاشتراك في النشاط	34	86	24	298	2.07	6.2%	7
	23.6	59.7	16.7				
عدم توافر عدد من الأخصائيين الاجتماعي يكفي لممارسة النشاط والإشراف عليه	34	85	25	297	2.06	6.2%	7
	23.6	59.0	17.4				

من الجدول رقم (١) يمكننا ملاحظة أن :

١. يحل في المرتبة الاولي (عدم وجود مكافآت مالية مجزية) بنسبة ٧,٢%

٢. بينما يحل في المرتبة الثانية (عدم توفر الآلات اللازمة) بنسبة ٧,١%

٣. بينما يحل في المرتبة الثالثة (عدم توفر السيولة المادية)

٤. بينما يحل في المرتبة الرابعة (وجود خبرات سلبية لدي البعض والتي تحد من التعاون)

٥. بينما يحل في المرتبة الخامسة (عدم ملائمة المكان لممارسة نشاط الخدمة العامة)

٦. بينما يحل في المرتبة السادسة (ضعف الامكانات والموارد اللازمة)

٧. بينما يحل في المرتبة السابعة (عدم وجود لائحة تنظيمية للعمل داخل المركز ، عدم توافر عدد من الأخصائيين الاجتماعي يكفي لممارسة النشاط والإشراف عليه ،اختيار اشخاص غير مناسبين للاشتراك في النشاط ، التقيد بالإجراءات والروتين ، غلق باب المشاركة في اتخاذ القرارات والمساهمة الجادة في التطوير)

٨. بينما يحل في المرتبة الثامنة (عدم وجود تنسيق كافي مع الشباب لتحقيق أهداف المركز)

٩. بينما يحل في المرتبة التاسعة (عدم اتاحة الفرصة للشباب لمناقشة ما يتعرض له من مشكلات اجتماعية ، رفض بعض القيادات بالمركز التعاون مع الشباب)

١٠. بينما يحل في المرتبة العاشرة (القصور في إعداد وتدريب القادة، عدم عقد المراكز لندوات ودورات تدريبية تثقيفية خاصة بنشاط الخدمة العامة)

ويتبين لنا من خلال العرض السابق ان عدم وجود مكافات مالية مجزية وعدم توفر الالات اللازمة يعود نتيجة الي عدم وجود السيولة المادية المناسبة مما يولد خبرات سلبية لدي أعضاء النشاط ويؤخر عمل الأخصائي الاجتماعي ويعوق من تنفيذ الانشطة داخل مراكز الشباب ولذلك يجب تطوير الخدمات داخل مراكز .

٢-المعوقات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب، وترتيبهم طبقا للإجابة "نعم" :-

جدول (٢)

العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	المجموع	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب
	التكرارات						
	النسبة (%)						
عدم اهتمام الاخصائيين الاجتماعية بتطوير وتنمية البرامج الخاصة بالنشاط	50	66	28	310	2.15	6.7%	10
	34.7	45.8	19.4				
انشغال الاخصائيين الاجتماعيين بالأعمال الإدارية والمكتبية	34	77	33	289	2.01	6.3%	11
	23.6	53.5	22.9				
تصميم برامج لا تتناسب والواقع العملي والإدراك للشباب	48	69	27	309	2.15	6.7%	10
	33.3	47.9	18.8				
ضيق الوقت المخصص لتنفيذ النشاط	65	71	8	345	2.40	7.5%	4
	45.1	49.3	5.6				
ضعف التحفيز وعدم وجود تشجيع من قبل الاخصائي	88	48	8	368	2.56	8.0%	1
	61.1	33.3	5.6				
عدم تناسب النشاط المقترح من قبل الأخصائي مع ميول ورغبات الشباب	73	47	24	337	2.34	7.3%	4
	50.7	32.6	16.7				
عدم مناسبة النشاط لجميع الفئات	81	42	21	348	2.42	7.6%	3
	56.3	29.2	14.6				
عدم التجديد في الانشطة المنفذة من قبل الأخصائي	61	64	19	330	2.29	7.2%	6
	42.4	44.4	13.2				
عدم كفاية اساليب التوعية المستخدمة من قبل الأخصائي	51	76	17	322	2.24	7.0%	7
	35.4	52.8	11.8				
عدم إعطاء نشاط الخدمة العامة نفس درجة الأهمية للأنشطة الأخرى	48	77	19	317	2.20	6.9%	8
	33.3	53.5	13.2				
عدم ملائمة النشاط المقترح لاحتياجات الشباب	60	74	10	338	2.35	7.3%	5
	41.7	51.4	6.9				
عدم القدرة علي إقامة علاقات مهنية مع الشباب أثناء العمل	49	74	21	316	2.20	6.9%	8
	34.0	51.4	14.6				
عدم القدرة علي التواصل مع الشباب المشاركين في النشاط	56	77	11	362	2.51	7.9%	2
	38.9	53.5	7.6				
عدم وجود خبرة معرفية واكاديمية لدي الاخصائي الاجتماعي	49	74	21	312	2.19	6.8%	9
	34.0	51.4	14.6				

من الجدول رقم(٢) يمكننا ملاحظة أن :

١. يحل في المرتبة الاولي (ضعف التحفيز وعدم وجود تشجيع من قبل الاخصائي)

٢. بينما يحل في المرتبة الثانية (عدم القدرة علي التواصل مع الشباب المشاركين في النشاط)

٣. بينما يحل في المرتبة الثالثة (عدم مناسبة النشاط لجميع الفئات)

٤. بينما يحل في المرتبة الرابعة (عدم تناسب النشاط المقترح من قبل الأخصائي مع ميول ورغبات الشباب ، ضيق الوقت المخصص لتنفيذ النشاط)

٥. بينما يحل في المرتبة الخامسة (عدم ملائمة النشاط المقترح لاحتياجات الشباب)

٦. بينما يحل في المرتبة السادسة (عدم التجديد في الانشطة المنفذة من قبل الأخصائي)

٧. بينما يحل في المرتبة السابعة (عدم كفاية اساليب التوعية المستخدمة من قبل الأخصائي)

٨. بينما يحل في المرتبة الثامنة (عدم القدرة علي إقامة علاقات مهنية مع الشباب أثناء العمل، عدم إعطاء نشاط الخدمة العامة نفس درجة الأهمية للأنشطة الأخري)

٩. بينما يحل في المرتبة التاسعة (عدم وجود خبرة معرفية واكاديمية لدي الاخصائي الاجتماعي)

١٠. بينما يحل في المرتبة العاشرة (تصميم برامج لا تتناسب والواقع العملي والإدراك للشباب، عدم اهتمام الاخصائيين الاجتماعية بتطوير وتنمية البرامج الخاصة بالنشاط)

١١. بينما يحل في المرتبة الأخيرة (انشغال الاخصائيين الاجتماعيين بالأعمال الإدارية والمكتبية)

يتضح من العرض السابق ان الشباب لا يجدوا التحفيز والتشجيع الكافي من قبل الاخصائي الاجتماعي مما ينعكس علي التواصل فيما بينهم كما انه يجعل النشاط المقدم من الاخصائي غير مناسب لجميع فئات الشباب مع عدم مراعاة عنصر الوقت أثناء تنفيذ النشاط يجعل الشباب يبتعد عن الاشتراك في الانشطة ويتفق هذا مع دراسة

٣- المعوقات الخاصة بالشباب:-

جدول (٣)

العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	المجموع	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب
	التكرارات						
	النسبة (%)						
عدم التعاون من قبل الشباب	59	70	15	332	2.31	7.0%	5
	41.0	48.6	10.4				
ضيق الوقت وعدم تفرغ الشباب	59	81	4	343	2.38	7.2%	3
	41.0	56.3	2.8				
ضعف الإقبال علي المشاركة	60	80	4	344	2.39	7.2%	3
	41.7	55.6	2.8				
عدم توافر برامج تدريبية تتناسب وميول واتجاهات الشباب الحديثة	52	79	13	327	2.27	6.8%	6
	36.1	54.9	9.0				
قله الوعي المجتمعي بأهمية تنفيذ الشباب نشاط الخدمة العامة	59	73	12	364	2.53	7.6%	1
	41.0	50.7	8.3				
تصميم النشاط دون الرجوع إلي احتياجات الشباب الفعلية	61	74	9	334	2.35	7.0%	5
	42.4	51.4	6.3				
ضعف الامكانات المتاحة ينفر الشباب من الاشتراك في الانشطة المختلفة	79	60	5	362	2.51	7.6%	1
	54.9	41.7	3.5				
انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب	72	68	4	356	2.47	7.5%	2
	50.0	47.2	2.8				
عدم تشجيع الاسرة	73	59	12	346	2.45	7.2%	3
	50.7	41.0	8.3				
عدم تنوع الأنشطة	58	74	12	334	2.32	7.0%	5
	40.3	51.4	8.3				
عدم توافر أندية بالمحيط الجغرافي	64	61	19	333	2.31	7.0%	5
	44.4	42.4	13.2				
عدم وجود مساحة من الحرية في التعبير عن الآراء الشخصية للشباب داخل المراكز	67	60	17	338	2.35	7.1%	4
	46.5	41.7	11.8				
ضعف التأهيل والمشاركة في اتخاذ القرار	61	75	8	341	2.37	7.1%	4
	42.4	52.1	5.6				
تهميش أدوار الشباب داخل المركز بما ينعكس بالسلب عليهم	54	70	20	322	2.24	6.7%	7
	37.5	48.6	13.9				

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن :

١. يحل في المرتبة الاولي (ضعف الامكانات المتاحة ينفر الشباب من الاشتراك في الانشطة المختلفة ، قله الوعي المجتمعي بأهمية تنفيذ الشباب نشاط الخدمة العامة)

٢. بينما يحل في المرتبة الثانية (انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب)

٣. بينما يحل في المرتبة الثالثة (عدم تشجيع الاسرة ، ضعف الإقبال علي المشاركة، ضيق الوقت وعدم تفرغ الشباب)

٤. بينما يحل في المرتبة الرابعة (ضعف التأهيل والمشاركة في اتخاذ القرار، عدم وجود مساحة من الحرية في التعبير عن الآراء الشخصية للشباب داخل المراكز)

٥. بينما يحل في المرتبة الخامسة (عدم توافر أندية بالمحيط الجغرافي، تصميم النشاط دون الرجوع إلي احتياجات الشباب الفعلية، عدم التعاون من قبل الشباب)

٦. بينما يحل في المرتبة السادسة (عدم توافر برامج تدريبية تتناسب وميول واتجاهات الشباب الحديثة)

٧. بينما يحل في المرتبة السابعة (تهميش أدوار الشباب داخل المركز بما ينعكس بالسلب عليهم)

ويتبين من السابق: ان الشباب أثناء تأدية نشاط الخدمة العامة يواجهون مشكلة ضعف الإمكانات المتاحة وقلة الوعي المجتمعي بأهمية النشاط كما أن عدم التشجيع من الأسرة يضعف الإقبال علي المشاركة في النشاط ويواجهون أيضا ضيق الوقت وعدم التفرغ لتأدية النشاط.

٤-المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي:-

جدول (٤)

العبارة	نعم	إلي حد ما	لا	المجموع	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب
	التكرارات						
	النسبة (%)						
عدم ايمان المجتمع المحلي بدور مراكز الشباب	56	67	21	323	2.24	12.0%	7
	38.9	46.5	14.6				
عدم النظر إلي مراكز الشباب كعضو فاعل في التخطيط الاجتماعي	53	84	7	334	2.32	12.4%	4
	36.8	58.3	4.9				
ترسخ فكرة ان مراكز الشباب مؤسسة ترفيهية فقط لدي المجتمع المحلي	63	73	8	343	2.38	12.8%	2
	43.8	50.7	5.6				
عدم وجود الية اتصال بين مراكز الشباب والمجتمع المحلي	58	78	8	338	2.35	12.6%	3
	40.3	54.2	5.6				
عدم وعي المجتمع المحلي بالأهداف العامة بمراكز الشباب	72	62	10	350	2.43	13.0%	1
	50.0	43.1	6.9				
عدم وجود ثقافة العمل الفريقي لدي مؤسسات المجتمع الحلي	57	80	7	338	2.35	12.6%	3
	39.6	55.6	4.9				
عدم وجود قناة اتصال بين مراكز الشباب ومؤسسات المجتمع المحلي	54	78	12	330	2.29	12.3%	5
	37.5	54.2	8.3				
عدم تقبل المجتمع المحلي لأنشطة مراكز الشباب	56	72	16	328	2.28	12.2%	6
	38.9	50.0	11.1				

من الجدول رقم (٤) يمكننا ملاحظة أن :

١. يحل في المرتبة الاولي (عدم وعي المجتمع المحلي بالأهداف العامة بمراكز الشباب) بينما يحل في المرتبة الثانية (ترسخ فكرة ان مراكز الشباب مؤسسة ترفيهية فقط لدي المجتمع المحلي)
٢. بينما يحل في المرتبة الثالثة (عدم وجود الية اتصال بين مراكز الشباب والمجتمع المحلي، عدم وجود ثقافة العمل الفريقي لدي مؤسسات المجتمع المحلي)
٣. بينما يحل في المرتبة الرابعة (عدم النظر إلي مراكز الشباب كعضو فاعل في التخطيط الاجتماعي)
٤. بينما يحل في المرتبة الخامسة (عدم وجود قناة اتصال بين مراكز الشباب ومؤسسات المجتمع المحلي)
٥. بينما ن٢يحل في المرتبة السادسة (عدم تقبل المجتمع المحلي لأنشطة مراكز الشباب)
٦. بينما يحل في المرتبة السابعة (عدم ايمان المجتمع المحلي بدور مراكز الشباب)

ويتبين من السابق : ان عدم وعي المجتمع المحلي بأهداف مراكز الشباب يرسخ فكرة عن مراكز الشباب انها مؤسسة ترفيهية فقط كما ان انقطاع الية الاتصال بين مراكز الشباب والمجتمع المحلي يؤدي الي وضع مراكز الشباب كعضو غير فاعل في التخطيط الاجتماعي ويضاف الي ذلك فقد ألية اتصال بين مؤسسات المجتمع المحلي مراكز الشباب يعود بالسلب علي ثقافة العمل الفريقي.

تاسعاً: توصيات ومقترحات الدراسة:

أ- توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج إ حصائية يوصي الباحث بالأتي:

١- اقامة معسكرات لخدمة البيئة علي مستوي الحي مما يساعد علي نشر الوعي الصحي بين الشباب ويساهم ايضا في المحافظة علي الممتلكات العامة .

٢- توفير السيولة المادية الكافية داخل مراكز الشباب وذلك لايجاد مكافأت مجزية للعاملين والمشاركين في الانشطة الاجتماعية داخل مراكز الشباب.

٣-ايجاد تحفيز وتشجيع قوي من قبل الإخصائي الاجتماعي يساعد في اقبال الشباب علي النشاط الاجتماعي والتطوعي

٤-اقتراح الاخصائي الاجتماعي الانشطة التي تتناسب مع ميول ورغبات الشباب بما يخدم في اقبال الشباب المشاركة.

٥-ضرورة تصميم الاخصائي الاجتماعي للانشطة بعد الرجوع الي احتياجات الشباب الفعلية.

٦-توفير البرامج التدريبية التي تتناسب مع ميول واتجاهات الشباب الحديثة.

٧-توعية المجتمع المحلي بالاهداف العامة لمراكز الشباب والتاكيد علي ان مراكز الشباب ليست مؤسسة ترفيهية فقط.

٨-ايجاد وسيلة اتصال بين مراكز الشباب والمجتمع المحلي بما يساهم في التعاون بينهم من اجل المصلحة العامة.

٩-ايجاد مساحة من الحرية للشباب للتعبير عن ارائهم داخل مراكز الشباب.

ب- مقترحات الدراسة :

من خلال إطلاع الباحث علي النتائج الخاصة بعينة الشباب والأخصائيين الاجتماعيين موضوع الدراسة يقترح الباحث الأتي:

أ- تنفيذ النشاط بصورة تساعد المجتمع علي التفاعل مع مركز الشباب .

ب- نقل الخبرات الدولية من الدول المتقدمة لمراكز الشباب.

ج- دعم المجتمع المدني والمؤسسات المدنية لمركز الشباب.

د- تطوير الانشطة الاجتماعية بما يتناسب مع الاحتياجات الخاصة بالشباب.

هـ- تفعيل مشاركة الشباب في اتخاذ القرار.

و- نشر ثقافة أهمية مركز الشباب وما تقدمه من خدمات من خلال الإعلام المرئي والمسموع.

ز- تطوير مهارات القادة في التعامل مع الشباب.

ح- تبسيط الاجراءات الإدارية.

ط- تطوير مهارات الاخصائيين الاجتماعيين.

ي- تشجيع الشباب علي المشاركة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية.

المراجع

١- سامية الساعاتي: **الشباب العربي والتغيرالاجتماعي** ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ ، ص٤٥.

٢- سامية الساعاتي: **المرجع السابق** ، ص ٦٦

٣- نظيفة أحمد سرحان: **منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث**، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، ٢٠٠٥.ص ص ٢٣:٢٥ .

٤- على على عبد التواب عبد الجليل: **مراكز الشباب ودورها في تنمية المجتمع**، جامعة القاهرة – كلية التربية ، ١٩٨٧.ص,٨٩

٥- أحمد طه أحمد جاهين ، محمد رفعت قاسم و محمد عبد الحى نوح: **دور مراكز الشباب فى تنمية المجتمع المحلى**: دراسة ميدانية مطبقة على مراكز شباب المدن بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، ١٩٩٣,

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصا ء: التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآ ت، (٢٠١٢) ، محافظة الفيوم، ٢٠١٢ ، ص,٣

٧- العدل محمد عبد الله السيد: **التطرف والعنف بين شباب الجامعات فى مصر**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣.ص١٣١

٨- نجاة عدلي توفيق : **الانتماء للأسرة والمدرسة وعلاقتها بالبيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمحافظتي أسيوط والوادي الجديد** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية،كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٨، المجلد ١٣، فبراير ٢٠٠٣م ص ص٥٥:٥٦

٩- عبد السلام محمد ابراهيم علي : **التعصب كأحد مظاهر الانتماء في صعيد مصر** " دراسة ميدانية علي محافظة أسوان، مجلة كلية التربية بالفيوم، جامعة الفيوم، العدد الرابع ،٢٠٠٦

١٠- رأفت محمد جلال: "**نموذج تحليلي لمحددات العمل التطوعي للمواطنين في المشروعات والبرامج المحلية**" بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٣م.

١١-نصيف منقريوس: **النماذج والنظريات العلمية وتطبيقاتها في طريقة خدمة الجماعة**، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ص ٧٨